Weitere Informationen

www.i-camp.de
https://www.facebook.com/SyrianDreamsProject

غيث أديب

July 26, 2011

هاد حلم تازة.... هلأ فقت وهلأ رح أحكيلكن ياه

يا الله أنا وعم اكتبو قطعو الكهربا.... فراح كلشي كتبتو

أنا ببيروت، وببيروت في ميترو بس خط الميترو كتير سئيل بينزل بالمي أوقات وهيك يعني متل الرولر كوستر تبع الحدائق المائية... والسرفيسات هنيك بيشبهو السرفيسات تبعنا بس ما الهن بواب وبيمشو على السكة تبع الميترو يعني بيشبهو سيارات الغولف... المهم أنا راكب بوحدة منهن وكتير غلظا لأنون سريعين وما الهن حزام أمان فبضلني خايف أني أوقع بالمي

قاعد بمحطة القطار مع شلة من العالم بتطلع على يساري بلاقي فجأة اللوحة الالكترونية تبع مواعيد الوصول وكزا شرقطت وطلع منها شرار... فبقول لحالي لعمى ما تقوم تشرقط اللوحة يلي فوقنا كمان... بطلع لفوق فما بلاقي وحدة فوقنا لأنو نحنا عند آخر المحطة تقريبا وعلى يميني في القطارات واقفة وفوقي في السقف بس بقدر شوف السما إذا تطلعت لفوق عاليمين... يعني بالمايل

راكب بالميترو ورايح على بيت رفيقي ببيروت في مجموعة من العالم يلي ما بعرفهن... أنا ورفيقي عم نغير مقاعدنا كل شوي وعم نرجع لورا... بسمع وحدة عم تصرخ كأنها جرس انذار: "عم نغرق عم نغرق عم نغرق..." بلاقي آخر الميترو في مي عالأرض... لأنو نزل على المي (متل ما ذكرت من قبل الميترو ببيروت متل الرولر كوستر تبع المي) فبقلها أنو حاج تصرخي عادي هو هيك بينزل عالمي وكزا... فبتطلع عم تقول: دخّان دخّان دخّان (بس أنا كنت عم بسمعها عم نغرق)... فبلاقي وحدة ختيارة شوي عم تدخن سيجارة فبقلها: "أنو ما لازم تدخني بالميترو بس أنو يالله هالمرة معليش." بعد شوي بقعد بمكان فبلاقي عالطاولة (نعم في طاولة بالميترو) هيك ستيكرات وكياس صغيرة فيها شي متل تعليقات الموبايل لونهن على برونز وكتير حلوين وبتذكر وحدة التعليقات على شكل يعسوب... المهم بيفضا تقريبا الميترو وببقى فيه أنا ورفيقي وبنتين شكلهن كتير ظراف يعني من مودنا (الستايل والشعر واللبس حتى في وحدة حاطة من هدول النظارات العضم الحلوين) المهم من مودنا فأجو لعندي أنا وعم ببحبش بالستيكرات يلي على ما يبدو حدا نسيانهن... فبيقولولي أعطيهن ستيكرات محددة... أو بيسألوني إذا معي منهن لهدول الستيكرات..... فبقلهن أنو قعدو وشوفو شو بدكن منهن.. فبيقعدو شوي.. وبقول لحالي أنو والله منيح بركي منصير رفقات على اعتبار أنو ما بعرف كتير عالم بلبنان وأنو شكلهن ظراف... بس للأسف بيطلعو كتير نفسيات وعم يعاملوني كأني بشتغل عندهن أو أني عم بيع هدول الستيكرات... لأنو بعد ما يقعدو شوي معي عم فرجيهن الستيكرات المختلفة بيقولوي خود هي قائمة بأسماء الستيكرات يلي بدنا ياها وطلعلنا ياهون... فبقلهن أنو أنا ما بعرف فيهن، فيكن تاخدوهن كلهن وتنقو يلي بدكن ياه. فبتقلي وحدة بطريقة كتير نفسية: "أنو لا يا معلم ما رح ناخدهن كلهن.... لأنو... هه... ما معنا محل بالشنطة." المهم أنا بهالوقت بكون كتير منهمك معهن... وما عم بنتبه عالطريق ومعتمد على رفيقي ليشوف الطريق... فبلاقيه فاصل. بطّلع عالطريق بلاقي أنو صرنا بجرمانا... فبنبعص أنو "يا زلمة شلون بدنا نرجع هلأ" فبيقلي: "عادي ما رح يفوت الميترو على جرمانا ورح يرجع يلف ويرجع على بيروت." وبيصير نقاش أنو هو عم يقول أنو الميترو ما رح يفوت على ساحة الرئيس وأنا عم قلو شكلو رح يفوت... فبيلف الميترو وبيفوت من نص ساحة الرئيس يعني قدّام التمثال وبفيق